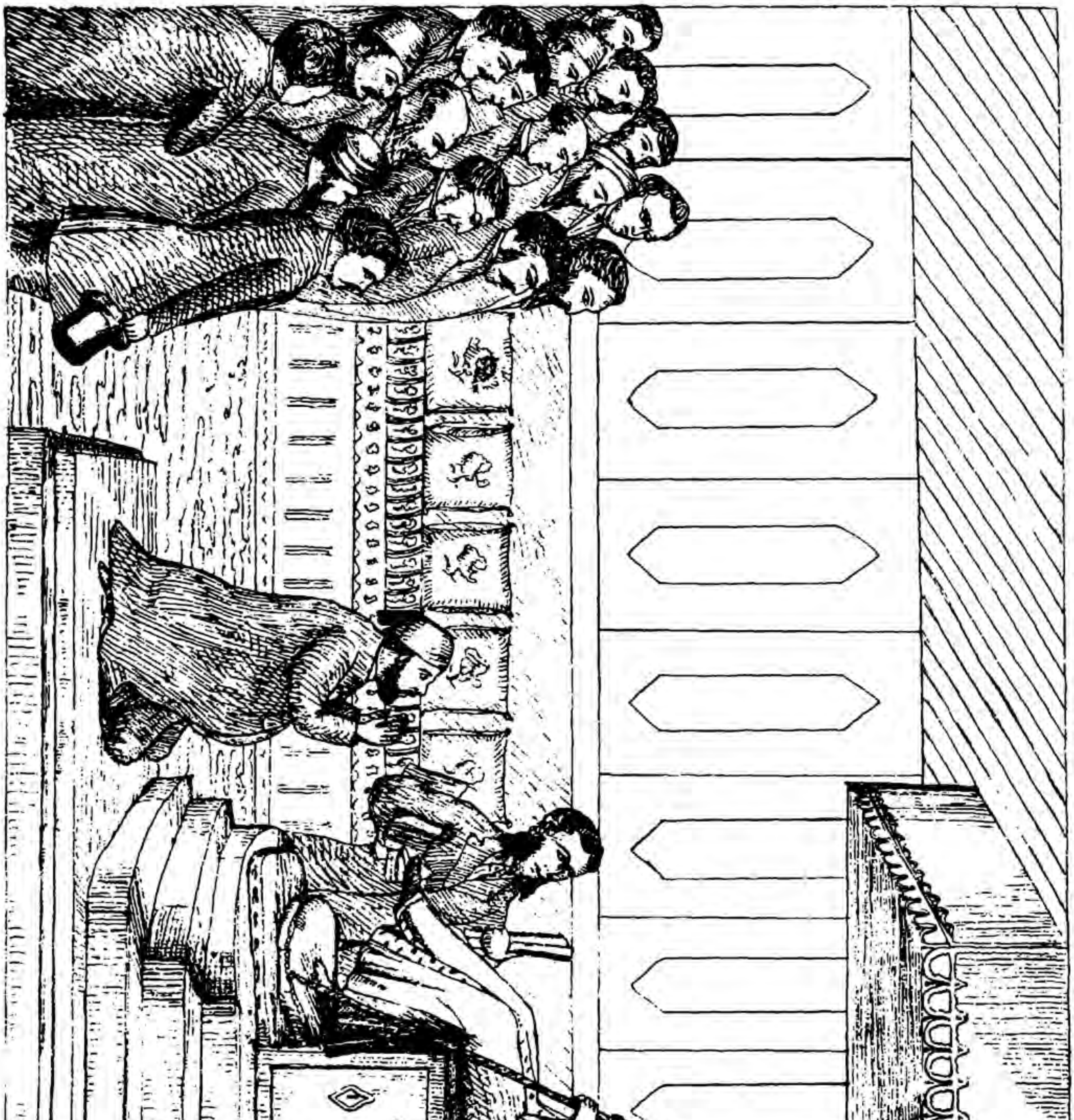
النمرة الرابعة عشر من رحلة أبي نظارة زرقا المشتملة على ثلاثين نمرة وقيمتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا إلى منشئها الخواجا جمس سنلووا . وعنوانه محرر بذيل الصفحة الرابعة



IMPRIMERIE BAGUENEAU 5 R JOQUELET PARIS

الرشيد سلطان الكنوز

سلطان الكنوز

رواية أبي نظاره

لعبه تياتريه حصلت في مدينة زيراب من بلاد الغرب واسمآ اشخاص اللعب رشيد سلطان الكنوز فانوس خزندار دولته فرعون ملك مصر ملسن ناظر ماليته اعظم بنكيرية وتجار القطر المصري .... *

المنظر الاول

سلطان الكنوز والخزندار

السلطان - يارب سترك *

الخزندار - اله ابراهيم واسحق ويعقوب يحفظ مولانا السلطان من كل شر ويكتر في امواله *

السلطان - بالله عليك ياخزندار ما تضايقنيش بذكر الاموال لاني زعلان منها *

الخزندار - عمره ما احد زعل من المال ربنا مايحرم مخلوق منه جلالتك نسيت قوله تعالى *

السلطان - هات من تحايفك هات وسلينا على همنا *

الخزندار - قد مدح الله المال وسماه خيرًا بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرًا اي مالًا وقال الشاعر

شيئان لا تحسن الدنيا بغيرهما   المال مصلح منه الحال والولد
زين الحياة هما لو كان غيرهما   كان الكتاب به من ربنا يرد

السلطان - الله على دي الابيات !

الخزندار - يعني قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا *

السلطان - على الكلام ده انت مغرم صبابه في حب المال

الخزندار - شوف يا ملك الزمان انا اصطبح على المحبوب الذهب وابوسه بوس العاشق لمحبوبته ثم اضعه على عيني واقول له مرحبا بجامع شملي وحافظ عقلي وحبيب قلبي ولب لبي انت مرادي وقوتي واعتمادي اهلا وسهلا بك من زاير ده انا وصفار لونك كنت لوجهك مشتاقا فياعزيز قلبي يانور عيني ويا ضياء جبيني قد حضرت لمن يعرف قدرك ويعظم امرك كيف لا وانت تعظم الاقدار وتفض الابكار وتؤمن من يخاف وتسمو على الاشراف ثم انشد له بيتين الشاعر الشهير واروح ضاربه في جيبي

السلطان - انت لسا ماخلصتش من مدحك في المال ؟

الخزندار - لسا ياسيدي وحياة الجنيه الانكليزي على قلبك تسمع لي الكلمتين دول بس وبعدين هب جزم *

السلطان - طيب قول وبعدين انا اسمعك ذمّي في المال

الخزندار -

بردي محجوب عن الغير شخصه   ومن ليس يخلو من لساني ولا قلبي
ومن لي به حظي من الكون كله   وخلي من الخلان والاهل والصحب

السلطان - كلامك ده كله رايحه تنبسط منه محبين الدراهم انما لما يسمعوا اقوالي انا اللي صبحت اغنى من قارون يكرهوا الدراهم ويلعنوا يوم ما اغتنوا لان الله قال ان اموالكم واولادكم فتنه ويقال المال ملول والمال ميال والمال غاد ورايح المال ماينفعك مالم يفارقك وقيل قد يكون مال المرء سبب حتفه كما ان الطاوس قد يذبح لحسن ريشه ومن احسن ما قيل في هذا المعنى قول ابن المعتز

الم تر ان المال يهلك ربه   اذا جم اتيه وسد طريقه
ومن جاور الماء الغزير مجمه   وسد طريق الماء فهو غريقه

الخزندار - طيب وانت بتفضل من الفجر لنصف الليل في حساب ودفع اموال وتحصيل استحقاقات على شان ايه امال ؟ بالله امرني وانا في ساعتين افرق لك الالفين مليون فرنك اللي حوشتها من عرق جبينك *

السلطان - وكليم الله لو لم يكن لحفظ وشرف اسمي

وصلاح اولادجنسي ماكنت اسال على الفلوس *

الخزندار - انت سلطان الكنوز وصنعم الخيرات والموسوي والعيسوي والمحمدي يدعوا لك بالعز والدوام لان دارك مفتوح للمحتاج ومايدتك منصوبه للجيعان ونبيدك حاضر للعطشان (على رحمة الاموات سبيل ياعطشان سبيل)

السلطان - ربنا سبحانه وتعالى انعم على عبده بالمال لكي يحسن على مخلوقاته انما انا وحياتك ياخزنداري العزيز ما بنامش الليل وافضل انقلب من جنب لجنب لعند طلوع الشمس وانا متفكر في جميع الملوك والدول لان في الايام دي من لحظه للحظه الغني يفتقر ومن بعد العز يصبح على البلاط لان اول ما ملك من دول يزعل على جاره حالا اوراقه تنزل وتسمع ياسيدي البنكيريه والتجار تضرب كل مدفع ولاخوه تلاقيهم يبتدوا والشبك وضرب الرصاص المحمص قبل الطبجيه الصحيح وما فيش واحد منهم يفلس بدون مايكون لنا عنده فلوس *

الخزندار - اي نعم انما احنا نخسر من ناحيه ونكسب من التانيه لان الملك من دول ما يستجريش يشهر حرب او يشرع في عمل شيئ بدون اذن سلطان الكنوز لان الحرب ما يصحش من غير محابيب فكدا يلتزم يعمل سلفه وهنا من يقدر يسلفه زي سلطان الكنوز؟

السلطان - كلامك ده فكرني امر السلفه اللي طالبها مني فرعون مصر *

الخزندار - (يخرج اوراق من جيبه) وآدي شروطات السلفه هل تريد تسمعها ياسلطان الكنوز ؟

السلطان - لا اريد اسمع ولا اريد اسلف هو احنا نسينا عملوه ايه جدوده مع جدودنا ففي وقتها نجاهم موسى وشق لهم البحر انما احنا من يبقى يخلصنا من شبكته الزفت *

الخزندار - مراكيب اصحابنا الانكليز وعسكر ابناء عمنا الفرنسيس *

السلطان - ولا في الحلم الدولتين دول ولو انهم مديونين لخزنتنا ويحبونا برضهم ماينداحلوش في امور زي دي ويقولوا لنا انتم تعرفوا ان فرعون مصر خباص وانه غش جميع الناس وان ابوكم السلطان يعقوب جنتمكان عمره ما قطع عقله ان يسلفه بارة فكيف انتم تعطوه اموالكم ؟ ويبقى الحق بيدهم *

الخزندار - نعم انما فرعون مراده يعطينا اربعماية الف فدان طين وكسور رهن تحت يدنا ناخذ من ايرادهم ونصرف استحقاقات السلفه واذا ماكفتش ايرادات الاطيان دي نبقى ناخذ الباقي من الماليه *

السلطان - (يضحك ضحكه رطل) اللي الماليه ماهي قادره تسد دينها ولا تدفع لمستخدمين الحكومه بقى رايحه تعطينا من بيت ابوها ؟ والاطيان اللي مراد فرعون يعطيها لنا رهينه من يعرف جنسها ايه ! يمكن رديه انت ما تعرفش المثل ! قال لو كان البومه فيها خير ما كانش يفوتها الصياد *

الخزندار - قول رديه واحنا مالنا هو احنا رايحين نطلع فرنك من خزنتنا ؟ الرسم احنا انما في الحقيقه هي الناس اللي رايحه تحط الدراهم ومولانا سلطان الكنوز ياخذ المكسب على السلي *

السلطان - طيب ودي ذمه اننا نغش العالم ونتسبب في خسارتهم *

الخزندار - ما فيش خساره لان السلفه دي رايحه تصلح احوال مصر *

السلطان - طالما فرعون حاكمها عمرك ما تصدق ان احوالها تنعدل لان ربنا تخلى عن الملك ده ولعنه لكثرة ظلمه وجوره آهو من يوم ما تولى دايما سنه حرق وسنه غرق *

الخزندار - ما عليهش سلفه النوبه دي بس على شان خاطري *

السلطان - هو برطلك انت التاني ؟

الخزندار - فشر انما انا مرادي اساعد اولاد جنسي والاجانب ايضا لكونهم بواسطة السلفه دي يقدروا يبيعوا اوراقهم القديمه ويسدوا على عرضهم ويدعوا لك بالطيب ياملك الزمان *

السلطان - شوف ياخزندار عصرنا ده عصر التمدن ولا فيه تميز ديانه او امّة واليهودي والنصراني والمسلم محبتهم عندي على حد سوى فاذا مايخلصنيش اختر ده والسبب دكها لا لا لا دول مين دول اللي داخلين علينا بدون اذن ؟

الخزندار - فرعون وناظر ماليته وبيده حجج الاطيان ووراه البنكيريه والتجار بالله عليك تحلم الملك بذاته جاي يقع في عرضك ماتكسرش بخاطره ولوانك تحط التمانيه مليون من جيبك ربنا معوض كريم *

المنظر الثاني

فرعون . ومُلسن . والبنكيريه . والتجار *

البنكيريه والتجار - (يقبلوا الارض ويقولوا لرشيد) السلام عليك ياسلطان الكنوز *

مُلسن - الله يحفظك يافخر ومجد ملوك الارض *

فرعون - نهارك مبارك يااخي *

البنكيريه والتجار - (يقولوا لفرعون) اخوك ايه ماتقولش الكلمه دي والا يزعل انت انزل على رجليه بوسها وتضرّع له عسى قلبه يحنّ عليك *

فرعون - (يركع امام السلطان رشيد) ارحم ياسيدي على عبدك الحقير *

مُلسن - انت تعرفني ياملك الزمان *

السلطان - انت رجل صاحب شرف *

مُلسن - بقى الامر بالسلفه وانا المسئول لان الاموال جميعها في يدي *

السلطان - ياخزندار دولتنا *

الخزندار - لبيك ياملك الزمان *

السلطان - افتح الخزنه واعطي *

البنكيريه والتجار - (يصيحون قايلين) الله يطول في عمرك ياسلطان الكنوز *

فرعون - (يقبل الدتك ويقول) ربنا مايحرم ملوك الارض منك *

مُلسن - آدي الكرم والحلم والا بلاش

(يخرجوا جميعهم)

السلطان - (لوحده في الديوان) آه اذا فرعون بطل الفرعنه كانت تنصلح الامور انما اذا استمر على ظلمه الويل له لان اخواننا السلاطين مايخلصهمش يشوفوا ملك زي ده اللي من نفخه يطير وياكل اموال رعايتهم *

اعلانٌ

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سوريه والعراق والجزاير والهند وتونس وساير البلاد العربية ان من يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بذيله فاننا نبادر بادراجها في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بها وان شاء ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فاننا نصنع كراده على شرط اظهار ارادته امابكتم اسمه او باشهاره

وهوذا عنواننا

Professeur James Sanua
45. rue d'Enghien 45
Paris

حُرّرَ في باريز في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٨